3013 - لا تسبوا البرغوث .

رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله .

ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث عند النبي صلى الله عليه وسلّم فقال إنها توقظ للصلاة .

ورواه البزار عن أنس بلفظ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلّم لا تلعنها فإنها نبهت نبيا من الأنبياء للصلاة .

والمشهور على الألسنة لا تسبوا البرغوث فإنه أيقظ نبيا إلى الصلاة .

وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء . ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه فإنه أيقظ نبيا لصلاة الفجر انتهى .

وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني والمستغفري عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحا من ماء واقرأ عليه سبع مرات { وما لنا ألا نتوكل على الله - الآية } .

ثم قل إن كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فإنك تبيت آمنا من شرها . ولابن أبي الدنيا في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول { وما لنا ألا نتوكل على الله - الآية } قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث .

وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر جزءا وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرثوث في أحكام البرغوث